

أقام حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة القضارف مخاطبته الجماهيرية الأسبوعية يوم الخميس 2019/11/21، والتي جاءت هذه المرة بعنوان "دستور دولة الخلافة القادمة".

تحدث فيها المهندس البشير أحمد البشير، والأستاذ ميسرة يحيى محمد نور، حيث تناول المهندس البشير واقع الدساتير الموجودة اليوم في بلاد المسلمين وبين فسادها، وتناول دساتير السودان بشيء من التفصيل منذ الاستعمار وإلى يومنا هذا، وبين عجزها عن معالجة مشاكل الناس، فضلا عن مناقضتها للإسلام.

كما ذكر للحضور أن من واجبنا أن يكون دستورنا مستنبطاً من كتاب الله وسنة رسوله هو وما أرشدا إليه من إجماع صحابة وقياس شرعي، وأن الدستور الإسلامي لا يطبق في ظل هذه الدويلات والأنظمة الرأسمالية التي تجعل التشريع للبشر، وأن الذي يطبق الدستور الإسلامي هو فقط خليفة المسلمين عبر دولة الخلافة.

ثم تحدث الأستاذ ميسرة مبينا للحضور دستور دولة الخلافة القادمة بإذن الله الذي يتبناه حزب التحرير ويقدمه للأمة الإسلامية لتضعه موضع التنفيذ بمبايعة خليفة للمسلمين يطبق أحكام الله فيرضى رب العالمين ويعالج جميع مشاكلنا على أساس الإسلام العظيم.

كان التفاعل جيدا؛ فقد سأل بعضهم عن واقع غير المسلمين عند تطبيق الدستور الإسلامي. وسأل آخر أين هو خليفة المسلمين الآن؟ وذلك بعد أن أدركوا أن لا خير في هذه الحكومات لبعدها عن الإسلام، وعمالتها للغرب الكافر، ووقوفها معه في خندق واحد حربا على الإسلام والمسلمين.

وتم الرد على الأسئلة والاستفسارات بوعي تام من قبل المتحدثين مما كان له وقع طيب في نفوس الجميع.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في ولاية السودان